

التاريخ المنصوري

@ 218 @ هذه أرزن لي ما بقي فيها كلام والمصلحة تسليمها إلي ونعطيه ما يتبلغ به بقية عمره .

وأما زوجة صاحب أرزن ابنة الأوحى بن العادل فما رعيت في ذلك .
ثم إن المظفر سير إليها حاصرهما ونصب مجانيق عليها وسير الأشرف الجمال الكاتب إلى صاحبها فما أجابه فلما تواتر الحصار وعالين أخذها وعجزه قال صاحبها ما أسلمها إلا إلى الأشرف وثوقا بأنه ربما أبقاها لبيته وكبره ولأخته ولخدماته حتى إنه أسر بخلاط ومشى مدة مع كبره راجلا في ركاب الخوارزمي .

وفيهما سير الأشرف شمس الدين التكريتي إلى الكرج وإلى صاحب الدربند شروان .
فقال له شروان تعرف صاحبك أنه كان عندي جماعة من الخوارزمي ليتناولوا من مغل بلادي
الثلاث